

لسان العرب

(غبس) الغَبَس والغُبُوسة لَوْن الرَّمَاد وهو بياض فيه كُدُرة وقد أَغْبَسَ وَذئب أَغْبَسَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ لَوْنَهُ وَقِيلَ كُلُّ ذئبٍ أَغْبَسَ وَفِي حَدِيثِ الْأَعَشَى كَالذَّئْبِ نُبَّةٌ الْغَبُوسَاءُ فِي ظِلِّ السَّحَابِ أَيْ الْغُبَاءِ وَقِيلَ الْأَغْبَسُ مِنَ الذَّئَابِ الْخَفِيفُ الْحَرِيفُ وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّيْثِ وَالْوَرْدُ الْأَغْبَسُ مِنَ الْخَيْلِ هُوَ الَّذِي تَدْعُونَ الْأَعَاجِمَ السَّمْدَ اللَّحْيَانِي يُقَالُ غَبَسَ وَغَبَشَ لَوْنُ الْغُلَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغُبُوسةِ وَهُوَ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْمُفْرِةِ وَحَمَارِ أَغْبَسَ إِذَا كَانَ أَدْلَمَ وَغَبَسَ اللَّيْلُ ظِلَامُهُ مِنْ أَوَّلِهِ وَغَبَشَهُ مِنْ آخِرِهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْغَبَسُ وَالْغَبَشُ سَوَاءٌ حَكَاهُ فِي الْمُبْدَلِ وَأَنَشَدَ وَنِعْمَ مَلَأَقَى الرَّجَالِ مَنَزَلَهُمْ وَنِعْمَ مَأْوَى الصَّارِكِ فِي الْغَبَسِ تَصْدِرُ وَرَّادَهُمْ عِيسَاهُمْ وَيَنْحَرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ يَعْنِي أَنَّ لَبَنَهُمْ كَثِيرٌ يَكْفِي الْأَضْيَافَ حَتَّى يُصْدِرَهُمْ وَيَنْحَرُونَ مَعَ ذَلِكَ الْعِشَارَ وَهِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ فَيَقُولُ مِنْ سَخَائِهِمْ يَنْحَرُونَ الْعِشَارَ الَّتِي قَدْ قَرُبَ نَتَاجُهَا وَغَبَسَ اللَّيْلُ وَأَغْبَسَ أَظْلَمَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا اسْتَقْبَلُوكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْتَقْبِلْهُمْ حَتَّى تَغْبِسَ سَخَائَهُمْ حَتَّى لَا تَعُودَ أَنْ تَخْلَفَ يَعْنِي إِذَا مَضَيْتَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَقِيتَ النَّاسَ وَقَدْ فَرَّغُوا مِنَ الصَّلَاةِ فَاسْتَقْبِلْهُمْ بِوَجْهِكَ حَتَّى تُسَوِّدَهُ حَيَاءَ مِنْهُمْ كَيْ لَا تَتَأَخَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَالْهَاءُ فِي تَغْبِسَ سَخَائَهُمْ ضَمِيرُ الْغُرَّةِ أَوِ الطَّلَاعَةِ وَالْغُبُوسةُ لَوْنُ الرَّمَادِ وَلَا أَفْعَلُهُ سَجَّيسَ غُبَيْسَ الْأَوْجَسَ أَيْ أَبَدَ الدَّهْرِ وَقَوْلُهُمْ لَا آتِيكَ مَا غَبَا غُبَيْسَ أَيْ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ وَأَنَشَدَ الْأُمَوِيُّ وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ عَلَى الطَّلَاعِ مَا غَبَا غُبَيْسُ أَيْ فِيهِمْ جُودٌ وَمَا غَبَا غُبَيْسُ ظَرْفُ مِنَ الزَّمَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ الذَّئْبُ وَغُبَيْسُ تَصْغِيرُ أَغْبَسَ مُرَخَّصًا وَغَبَا أَصْلُهُ غَبَّ فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ حَرَوفِي التَّضْعِيفِ الْأَلِفَ مِثْلَ تَقَضَّيَ أَصْلُهُ تَقَضَّضَ يَقُولُ لَا أَتِيكَ مَا دَامَ الذَّئْبُ يَأْتِي الْغَنَمَ غَبَّ